العدد 2494 - السنة التاسعة
الخميس 11 رمضان 1437 - الموافق 16 يونيو 2016
Thursday 16 June 2016 - No.2494 - 9th Year

كيري لروسيا: صبرنا «ليس بلا حدود» على محاسبة بشار الأسد

«الخارجية» السورية: تواجد قوات ألمانية وفرنسية في أراضينا عدوان صريح

- برلين تنفي: اتهام دمشق عار عن الصحة
- مركز حميميم يعلن انضمام بلدتين بحمص للهدنة في سوريا
- اشتباكات بين النظام و«النصرة» جنوب حلب .. ومقتل 70 شخصاً
- هجوم مضاد للمعارضة شرق غوطة دمشق و27 برميلاً على داريا

جانب من الدمار في حلب

عواصم – «وكالات»: حذر وزير الخارجية الاميركي جون كيري أمس الأربعاء روسيا بشأن النزاع السوري قائلاً «إن صبر واشنطن «محدود جداً» خصوصا بشأن محاسبة الرئيس السوري بشار الأسد».

وقال كيري على هامش زيارة للنرويج «على روسيا أن تفهم أن صبرنا ليس بلا حدود، وفي الواقع هو محدود جداً في ما يتعلق بمعرفة ما إذا ستتم محاسبة (الرئيس السوري بشار) الأسد أم لا» حول النزاع في بلاده».

من جانب آخر نقلت وسائل إعلام سورية عن وزارة الخارجية إدانتها أمس الأربعاء، لوجود قوات فرنسية وألمانيا في شمال سوريا.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن الوزارة قولها: «سوريا تدين بشدة تواجد قوات ألمانية وفرنسية في عين العرب ومنبج وتعتبره عدواناً صريحاً وغير مبرر على سيادتها واستقلالها».

من جهة أخرى، قال متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، إنه قوات بلاده الخاصة غير موجودة في سوريا، واتهام دمشق عار عن الصحة، فيما لم يصدر أي تعقيب من فرنسا لغاية الآن.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن 148 بلدة انضمت إلى الهدنة في سوريا بعد توقيع اتفاق مع ممثلين عن بلدتين في محافظة حمص، طبقاً لما ذكره موقع «روسيا اليوم» أمس الاربعاء.

وأشار بيان صادر عن مركز المصالحة الروسي في حميميم مساء أمس الأول الثلاثاء إلى مواصلة المفاوضات بشأن الانضمام إلى الهدنة مع قادة ميدانيين من المعارضة المسلحة في محافظات ريف دمشق وحمص واللاذقية.

وبحسب العسكريين الروس، فإن 60 جماعة مسلحة أعلنت تمسكها بشروط وقف القتال.

وأضاف البيان أن العسكريين الروس لم يسجلوا أي انتهاك للهدنة داخل منطقة داريا في ريف دمشق.

ومن جهة أخرى، أشار البيان إلى أن طائرة روسية أسقطت حوالي 20 طنا من المساعدات الانسانية لسكان مدينة دير الزور المحاصرة، مضيفاً أن مركز المصالحة الروسي ساعد على إيصال مساعدات إنسانية تشمل أغذية وأدوية على متن 35 شاحنة إلى بلدة الدار الكبيرة في محافظة حمص كما نقلت مساعدات غذائية كذلك إلى محتاجين في بلدة أخرى في محافظة حلب.

من جانب آخر قُتل 70 عنصرا من قوات النظام السوري و«جبهة النصرة» والفصائل المتحالفة معها خلال 24 ساعة من المواجهات بين الطرفين في ريف حلب الجنوبي في شمال سوريا، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء.

وقال المرصد إن قوات النظام تمكنت بدعم جوي مكثف من الطيران الروسي وسلاح جو النظام السوري من استعادة السيطرة على بلدتي خالصة وزيتان في ريف حلب الجنوبي بعد ساعات من سيطرة «جبهة النصرة» والفصائل المتحالفة معها عليهما.

وتسببت المعارك بين الطرفين خلال 24 ساعة بمقتل «ما لا يقل عن 70 عنصراً من طرفي الاشتباك»، وفق المرصد.

وأفاد مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة «فرانس برس» أن «مقاتلي جبهة النصرة شنوا هجوما مضادا جديدا صباح الأربعاء في محاولة لاستعادة بلدة خالصة».

وتحظى هذه البلدة وفق عبدالرحمن «بموقع استراتيجي، إذ تقع على تلة تشرف على طريق إمداد لقوات النظام ينطلق من جنوب حلب ويربط مطار النيرب العسكري بمناطق سيطرة قوات النظام في غرب حلب».

وأفاد المرصد بتعرض مناطق عدة في ريف حلب الجنوبي منذ ليل أمس وحتى ساعات الفجر لقصف جوي ومدفعي مكثف، كما قصفت قوات النظام ليلا طريق الكاستيلو الذي يعد المنفذ الوحيد من الأحياء الشرقية تحت سيطرة الفصائل إلى غرب حلب.

في سياق آخر، نقلت صحيفة «الوطن» السورية، الموالية للنظام أن الطائرات الحربية الروسية استهدفت نشاطها «بقوة في قصف مواقع الفصائل» في حلب.

من جانب آخر ارتفع عدد البراميل المتفجرة التي ألقاها طيران النظام على مدينة داريا في ريف دمشق إلى 27 برميلا، وسط قصف مكثف استهدف المدينة.

وأفادت شبكة سوريا مباشر أيضا باستمرار الاشتباكات المسلحة بين قوات النظام والميليشيات الموالية لها من طرف، والفصائل المقاتلة من طرف آخر في محيط بلدة جسرين بالغوطة الشرقية عقب هجوم شنته المعارضة.

إلى ذلك، شهدت عدة مناطق سورية تطورات عسكرية هامة بحسب ما أفادت شبكة سوريا مباشر، حيث أكدت الشبكة مقتل قائد عمليات النظام في الريف الجنوبي لحلب بعد استهدافه برصاص قناصة خلال المعارك الجارية بينها وبين فصائل المعارضة هناك.

كما أفادت الشبكة بمقتل عدد من عناصر ميليشيات حزب الله في خان طومان بريف حلب الجنوبي أيضا جراء استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه من نوع تاو.

وأضافت الشبكة أن مقاتلي الفصائل تمكنوا من السيطرة على بلدة خلصة في ريف حلب الجنوبي بشكل كامل.

فيما أعلنت شبكة سوريا مباشر عن شن الطيران الروسي والنظام عدة غارات جوية استهدفت كلا من أحياء الفردوس والصالحين وصلاح الدين في مدينة حلب، إضافة إلى بلدة كفر حلب وبلدة الحارة، ما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين وجرح آخرين.

نيابة عن مجلس التعاون و59 دولة تدعو المملكة للتحرك ووقف انتهاكات الأسد

رسالة سعودية عاجلة تحذر من انهيار الوضع الإنساني بسوريا

الرياض – «وكالات»: وجهت المملكة العربية السعودية رسالة عاجلة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن في تحرك يهدف إلى تدارك انهيار الوضع الإنساني المتفاقم في سوريا، ونيابة عن دول مجلس التعاون الخليجي، و59 دولة، تدعو فيها إلى التحرك لوقف انتهاكات النظام السوري ضد المدنيين العزل.

كما عبرت الرسالة عن القلق العميق حول الأوضاع الإنسانية الخطيرة والمستمرة في سوريا، وضرورة إيصال المساعدات الإنسانية والطبية كاملة من دون أي عائق إلى محتاجيها، وذلك تماشيا مع قرارات مجلس الأمن.

فيما شددت الرسالة أيضا على أهمية تحقيق تقدم على المسار الإنساني حتى يمكن إنجاز دفعة مماثلة على المسار السياسي والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وحملت الرسالة مجلس الأمن مسؤولية القيام بذلك، كما أيدت ما نتج عن اجتماع مجموعة الدعم الدولية لسوريا في السابع عشر من الشهر الماضي.

إلى ذلك، وقعت 9 دول على الرسالة الإنسانية العاجلة، وتبنتها 59 دولة.

اليمن: مقتل 42 من ميليشيات الحوثي وصالح في عدة جبهات

عدن – «وكالات»: كشفت مصادر ميدانية يمنية عن مقتل 42 وجرح العشرات من عناصر الميليشيات الانقلابية خلال معارك عنيفة شهدتها عدة محافظات يمنية الثلاثاء.

ففي محافظة الضالع بوسط البلاد، قالت مصادر ميدانية، إن أكثر من 25 مسلحاً من ميليشيات الحوثي وصالح لقوا حتفهم خلال تصدي المقاومة والجيش الوطني لهجوم شنته الميليشيات على مواقعهما في مديرية مريس.

وكشفت المصادر عن وصول أكثر من 25 قتيلاً من ميليشيات الحوثي وصالح إلى المركز الصحي بمدينة دمت.

وأكدت المصادر أن حصيلة قتلى الميليشيات تعد أولية، حيث لاتزال جثث بعضهم مرمية جوار المحطة وبيت مدرة على أطراف قرية بعيس الخاضعة لسيطرة رجال المقاومة والجيش الوطني، إضافة إلى إصابة العشرات من مسلحي الحوثي وصالح.

وفي محافظة إب، أكدت مصادر محلية سقوط قرابة 10 قتلى من مسلحي ميليشيات الحوثي وعدد كبير من الجرحى عقب تواصل اختراق الميليشيات للهدنة وقيامها بشن هجمات على مواقع المقاومة في جبهة الشعاور الأهمول بحزم العدين وأطراف مديرية حبيش والقفر المجاورتين.

وتمكن مقاتلو المقاومة من دحر هجوم للميليشيات وشن هجوم عكسي أدى إلى تقدم كبير للمقاومة في منطقة القياضة والصرية وزاحر الحدودية مع مديرية حبيش المجاورة.

وفي محافظة الجوف، قالت مصادر محلية إن الميليشيات شنت هجوماً على مواقع الجيش والمقاومة في الزرقة والهيجة والغرفة بمديرية المصلوب مستخدمة مختلف الأسلحة الثقيلة، إلا أن الجيش والمقاومة تصدوا لذلك الهجوم وشنوا هجوماً معاكساً.

وأشارت المصادر إلى أن عناصر الميليشيات أجبروا على الفرار بعد سقوط سبعة قتلى وعشرات الجرحى منهم ولازالت جثث ثلاثة من العناصر المهاجمة مرمية في المنطقة.

عناصر من الحوثيين

العراق: احتياطات أمنية من هجمات جديدة لـ «داعش»

قتلى وجرحى بانفجار غربي بغداد

بغداد – «وكالات»: قال مصدر بالشرطة العراقية، أمس الأربعاء، إن شخصاً قتل وأصيب 3 آخرون، بانفجار عبوة ناسفة غربي العاصمة بغداد.

وذكر المصدر أن «عبوة ناسفة كانت مزروعة بالقرب من محال تجارية في منطقة البكرية غربي العاصمة بغداد، انفجرت، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة».

وأضاف أن «قوة أمنية طوقت مكان الحادث، فيما نقلت سيارات الإسعاف الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج والجثة إلى دائرة الطب العدلي تمهيداً لتسليمه إلى ذويه».

من جهة أخرى أعلنت مصادر عسكرية وعشائرية تأمين تجمعات القوات المشتركة لمدينة حديثة تحسبا لهجوم جديد يعد له تنظيم داعش ضد حديثة والبغدادي بعد فشل هجومه الأخير.

ولا يزال اقتحام مدينة حديثة غرب العراق يشكل عقدة لدى التنظيم المتطرف حيث فشل في السيطرة عليها بعد هجمات عدة.

وحاول التنظيم مجدداً الهجوم على حديثة من محاورها الغربية والجنوبية والشمالية، مستخدما انتحاريين وسيارات مفخخة، لكن القوات المشتركة وأبناء العشائر أفشلوه وكبدوه خسائر كبيرة، بحسب مصادر عسكرية.

قادة داعش لم يتوقفوا عند فشل هجومهم الأخير، بل بدأوا يعدون العدة لهجوم آخر كشفت مخططاته معلومات استخباراتية ومصادر عشائرية في محيط حديثة، بحسب مدير استخبارات لواء الصمود في الحشد العشائري المقدم ناظم الجغيفي.

وأشار الجغيفي إلى نية التنظيم مهاجمة قضاء حديثة وناحية البغدادي معاً من محورين هما منطقة الصكرة وجزيرة الشامية، وأن القوات الأمنية قد نشرت مقاتليها لمواجهة هجوم داعش المحتمل.

وبحسب المصادر الأمنية وعشائرية، فقد جهز التنظيم سيارات ودراجات نارية مفخخة وانتحاريين للهجوم على حديثة والبغدادي، لكن قائد عمليات الجزيرة اللواء قاسم المحمدي قلل من أهميتها، مؤكداً أن قواته تسيطر على الأوضاع هناك رغم محاولات داعش فك الخناق على ما تبقى من خلاياه بعد هزيمته في محاور الفلوجة، وأن دبابات ومدرعات اتخذت مواقعها في محيط المدينة.

من ناحية أخرى نزح أكثر من 14 ألف عراقي من ديارهم، وتم تسجيلهم في مخيمات إثر تجدد الهجوم الذي تشنه قوات الأمن العراقية ضد تنظيم داعش جنوب شرقي الموصل منذ أواخر شهر مارس من هذا العام.

عائلات فرت من الموصل

وتخضع الموصل، ثاني أكبر مدينة في العراق، لسيطرة تنظيم داعش منذ عامين تقريباً.

وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل، يقر السكان من المناطق التي يسيطر عليها داعش بشكل يومي مع اقتراب قوات الأمن من المدينة.

وقد وصل يوم 3 يونيو 800 شخص إلى مخيم دبياكه للعائلات النازحة في محافظة أربيل، بعد رحلة خطرة عبر حقول الألغام. ومنذ عودة العمليات القتالية بين داعش والقوات الحكومية يوم 24 مارس، تم تسجيل أكثر من 8000 شخص من القرى الواقعة إلى الشرق من نهر دجلة في المخيم. وبعد أن امتلأ الآن مخيم دبياكه، يتم التحضير لتوسعته من قبل المفوضية وشركائها وبالتعاون مع الحكومة بالقرب من الملعب والمناطق المجاورة، وذلك بهدف إيواء حوالي 600 عائلة.

وقال رئيس وحدة الاستجابة الميدانية في محافظة أربيل فريدريك كوسيغ انه «ليس هناك طريق آمن للنازحين الفارين من العنف وتستخدم الأسر الطرق الثانوية، غالبا خلال الليل، عابرة مناطق خطرة، وهناك تقارير تفيد أن هناك بعض النازحين المحاصرين، مصابين بجروح خطيرة او تعرضوا للقتل في حقول الألغام في طريقهم إلى بر الأمان».

وقد يؤدي الهجوم المحتمل على الموصل إلى نزوح اعداد هائلة من الأشخاص تصل إلى أكثر من 600 ألف شخص.

وتم رصد تدفق نحو 6,700 عراقي دخلوا إلى محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا باستخدام شبكات التهريب المحلية منذ شهر ابريل، من ضمنهم اسر تمكنت من الفرار من الموصل وآخرون غادروا المناطق المحيطة بها وتوقعوا مزيداً من القتال.

وتعتبر هذه الرحلة محفوفة بالمخاطر، حيث تخطر الأسر غالباً للسفر ليلا. كما أفاد النازحون عن خشيتهم من الألغام الأرضية ومن أن يتم القبض عليهم من قبل تنظيم داعش خلال رحلتهم التي تستغرق أسبوعا كاملاً.

وأضاف جيدو: «لا يسعنا سوى أن نأمل أن يشكل عام 2016 نقطة تحول، بحيث يمكن للأسر النازحة العودة إلى ديارها وإعادة بناء حياتها والتطلع إلى مستقبل أفضل».

من جانب آخر ذكرت منظمة الهجرة العالمية، اليوم الثلاثاء، أن هجوم القوات العراقية لاستعادة الفلوجة من «داعش» أدى إلى تهجير 43 ألف شخص خلال ثلاثة أسابيع.

بدأ الجيش العراقي في 23 مايو بدعم من قوات شعبية رديفة هجوماً كبيراً لاستعادة مدينة الفلوجة الواقعة على بعد 50 كلم غرب بغداد.

وقالت المنظمة في بيان إنها «أحصت 43470 نازحاً عراقياً (7245 أسرة) أتوا من الفلوجة بين 23 مايو و13 يونيو».

وأضافت أن 10 آلاف من هؤلاء فروا بين 11 و13 يونيو. ومعظم النازحين كانوا يقيمون في ضواحي الفلوجة.

ووجد عشرات آلاف المدنيين أنفسهم عالقين في وسط المدينة واستخدم تنظيم «داعش» البعض دروعاً بشرية.

وقال توماس لوتار وايس، المسؤول عن بعثة منظمة الهجرة العالمية في العراق بحسب البيان، إن «حركة النزوح، خصوصاً من الفلوجة تستلزم اهتماماً فورياً».

وأضاف «ان التمويل غير كاف لتقديم مساعدة مناسبة لهذا العدد الكبير من النازحين».

وموجة النزوح الأخيرة ترفع إلى 3.3 مليون عدد العراقيين الذين فروا من منازلهم منذ مطلع 2014 العام الذي استولى خلاله التنظيم المتطرف على مناطق واسعة في شمال بغداد وغربها. وأكثر من 40 في المئة منهم من محافظة الأنبار.

- الأمم المتحدة: فرار 14 ألف عراقي من الموصل
- منظمة الهجرة: الهجوم على الفلوجة أدى لنزوح 43 ألف شخص